الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية المفرطة لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

إعـــداد

ا.د / سهير إبراهيم ميهوب
أستاذ علم نفس الطفل ورئيس قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

ا.م.د /زينب محمد سلامة
أستاذ علم النفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم

ا/ خديجة مختار مأمون

المستخلص:

تتحدد مشـكلة البحث في ضـرورة إعداد مقياس الحسـاسـية المفرطة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة، خاصـــة أن البحث الحالي تناول مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الحساسية المفرطة، الأمر الذى دعا إلى الاهتمام بإعداد بحث خاص لذلك، وانعكاس ذلك على تحسين البرامج المقدمة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة التي تهدف إلى تعزيز مهاراته وبناء شخصيته المتكاملة.

يهدف البحث إلى التأكد من الخصـائص السـيكومترية لمقياس الحسـاسـية المفرطة بأبعاده الأربعة (عمق المعالجة، سـرعة الاسـتثارة، الاسـتجابة العاطفية، اسـتشـعار التفاصيل الدقيقة) عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي لحساب مؤشرات صدق وثبات مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد أجرت الباحثة البحث على عينة قوامها (١٠٠) ولي أمر من أولياء أمور الأطفال مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتراوح أعمار أطفالهم من (٤-٦) سـنوات، وتمثلت أداة البحث في: مقياس الطفل مفرط الحسـاسـية (تعريب الباحثة)، وأسـفرت نتائج البحث عن تمتع مقياس الحسـاسـية المفرطة بدرجة كبيرة من الصـدق والثبات، مما يؤكد أن هذا المقياس يصـلح تطبيقه على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بالإضـافة لاسـتفادة

الباحثين منه في البحوث والدراسات العربية الخاصة بالحساسية المفرطة في مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة المصرية والعربية والثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال استخدامه.

الكلمات المفتاحية: الحساسية المفرطة، مرحلة الطفولة المبكرة.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من مراحل النمو الهامة التي يمر بها الفرد ؛ فهي أســـاس بناء الشخصية، وفيها تتحدد السمات والمعالم الرئيسة التي سوف تكون عليها شخصية الفرد في المســـتقبل، لذا أصـــبح توجية الإنتباه إلي رعاية الأطفال والاهتمام بهم ، وتحقيق مطالبهم واحتياجاتهم المادية والنفســية والاجتماعية؛ لكي ينمون نموا ســليما خاليا من الاضـــطرابات والأزمات النفســـية، حيث لم يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة ومشكلاتها ترفاً تربوياً، إنما أصبح هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة هذه المشكلات لمساعدة هؤلاء الأطفال على التكيف النفسي والاجتماعي السليم.

و تشــكل أســاليب التربية الوالدية دور هام في تكوين البناء النفســي للأطفال حيث يمثل الآباء نموذجا يؤثر في الأبناء يلاحظونه ويتفاعلون معه . (الحلبي، انتصـــار صالح،٢٠٢٠، ٢٩)

ويمارس الوالدين في تربيتهما للأبناء العديد من الأساليب التي قد يؤدي كل منها إلى بعض النتائج الإيجابية والســـلبية، تنفق في مظاهرها مع طبيعة الأســـلوب الذي يستخدمه الوالدين مع الأبناء، حيث تسهم الوالدية الإيجابية في منح الأطفال استقرارا وتقديرا للذات بينما يتضح عكس ذلك في الوالدية السلبية، حيث تتباين هذه الأساليب إما بالسلب أو بالإيجاب ولاسيما مع الأطفال ذوي الحساسية المفرطة. (بن ماضي، لوبنى،٢٠١٨، ٥٤)

وقد اجريت بحوث عديدة علي العلاقة بين التعرض للبيئة السلبية وزيادة الحساسية المفرطة لدي طفل مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا يؤدي إلي ظهور بعض الاضطرابات في المستقبل كالاكتئاب، كدراسة Li, Z., Sturge-Apple, M. L., & Davies, (P. T,2021) ، ودراسة (Lionetti,2019) ، ودراسة (Liss ,M,2005).

ولهذا قمنا بإعداد مقياس الحساسية المفرطة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة للوصول به إلي حد السواء بدل من وصول الطفل إلي مرحلة الاضطراب في الرشد.

ولذلك فإن تحديد الحســـاســـية المفرطة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك تحديد الأبعاد الأكثر تأثيرًا على تلك المرحلة العمرية، يؤتى ثماره بدرجة كبيرة انطلاقًا من

مبدأ أن تلك المرحلة العمرية تعمل على تشكيل شخصية الطفل ومن ثم تؤثر على سلوكياته.

ولهذا جاء البحث الحالي للكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية المفرطة للأبعاد الأربعة (عمق المعالجة، سرعة الاستثارة، الاستجابة العاطفية، استشعار التفاصيل الدقيقة) عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، للتأكيد على صدق وثبات هذا المقياس لأهميته في مرحلة الطفولة المبكرة، ولمعرفة نواحي مستوي الحساسية المفرطة وتعديلها في مرحلة مبكرة.

مشكلة البحث:

ينبع الاهتمام بالحساسية المفرطة من الإحساس الواضح بتأثيرها على طفل مرحلة الطفولة المبكرة عن غيره بمن هم في مثل عمره من الأطفال العاديين، وبناءً على ذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضرورة إعداد مقياس الحساسية المفرطة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة؛ خاصة أن البحث الحالي يتناول مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس الحساسية المفرطة في البيئة المصرية أو العربية.

أهداف البحث:

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الحساسية المفرطة عند أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

١- يعد البحث العربي والمصري الأول الذي يهتم بقياس الحساسية المفرطة عند طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- معرفة مستوي الحساسية عند طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات في مجال الحساسية المفرطة عند طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

٤- إعداد أداة قياس تناسب البيئة العربية والمصرية.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١. **الحساسية المفرطة:** هي تعامل الطفل مع البيئة المحيطة بشكل مبالغ فيه بحيث يؤدي الي ردود أفعال سلوكية متباينة وتتضمن (عمق المعالجة، سرعة الاستثارة، الاستجابة العاطفية، استشعار التفاصيل الدقيقة) .

أ-**عمق المعالجة:** تشير إلي استقبال ومعالجة المعلومات التفصيلية لأي شئ ويظهر في عمق الأسئلة التي يطرحها الطفل إضافة إلى بطئ في التأقلم عند كل جديد.

ب-سرعة الاستثارة: هي الاستجابة الجسدية والانفعالية والعقلية الناتجة عن استقبال وملاحظة جميع الجوانب الخفية و الدقيقة في البيئة المحيطة.

ج- الاستجابة العاطفية: هي الإفراط في التعبير الانفعالي مع التركيز علي جوانب الموقف المعايش له.

د- استشعار التفاصيل الدقيقة: هي القدرة على تمييز التغييرات الطفيفة في مظهر الناس والأماكن وكذلك الأشياء، بالإضافة إلى إدراك أنماط التواصل، بما في ذلك الحملقة والتنهيدة ونبرة الصوت.

٢. **مرحلة الطفولة المبكرة:** هي المرحلة العمرية التى تتراوح من (٤-٦سنوات) ويبدأ فيها الطفل بالاعتماد الكامل على الغير ثم يتطور في النمو ويتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، فهي مرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به وذلك من خلال الانتقال من بيئة المنزل لبيئة الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الحساسية المفرطة

مفهوم الحساسية المفرطة: High sensitivity

يشير "بوتيربيرج" (boterberg,2016,80) إلى: أن "**فرط الحساسية**" **أو** "**الحساسية المفرطة**" مرادفات شائعة للمفهوم العلمي لحساسية المعالجة الحسية، وأن الطفل الذي لديه مستوى عالٍ من حساسية المعالجة الحسية هو طفل مفرط

الحساسية، حيث يشير مصطلح حساسية المعالجة الحسية إلى كونها سمة شخصية تشير إلى الميل إلى معالجة المحفزات والمعلومات بقوة أكبر وعمقٍ أكثر من غيرها. **الحساسية المفرطة مصطلح يطلق** على مزاج الإنسان أو تصرفاته بناءً على سمة الشخصية "حساسية المعالجة الحسية".ويعتمد على نظام عصبي حساس للغاية، يوجد لدى ١٥-٢٥% من السكان (يعتبر جزءًا من التطور النموذجي)، ويتضمن أربعة مكونات أساسية: عمق المعالجة، والتحفيز الزائد، والتعاطف، والحساسية للمنبهات الخفية (D.O.E.S.).(Hinds,2023,6)

عرف (Ramos Jacob,2023,18) الحساسية المفرطة بأنها: سمة مزاجية تتميز بالمعالجة العميقة والتفاعل العاطفي والإفراط في التحفيز والحساسية تجاه التفاصيل الدقيقة في البيئة.

وتعرف الباحثة الحساسية المفرطة إجرائياً : بأنها تعامل الطفل مع البيئية المحيطة بشكل مبالغ فيه بحيث يؤدي الي ردود أفعال سلوكية متباينة وتتضمن (عمق المعالجة، سرعة الاستثارة، الاستجابة العاطفية، استشعار التفاصيل الدقيقة) .

سمات الأطفال ذوي الحساسية المفرطة:

أشارت "آرون" إلى أن هذه السمات يمثلها الاختصار (DOES)، والذي تم إنشاؤه عن طريق ترتيب الأحرف الأولى لسمات الحساسية المفرطة، وهي :

(Baryła-Matejczuk, Monika,2020,53-56)

أولا- (D) عمق المعالجة.

ثانيًا- (O) سرعة الاستثارة.

ثالثًا- (E) الاستجابة العاطفية.

رابعًا- (S) استشعار التفاصيل الدقيقة.

D- عمق المعالجة: Depth of Processing

تشير عمق المعالجة إلى كمية المعلومات التفصيلية التي تمت معالجتها فيما يتعلق بشيء أو كائن أو معلومات أو حافز. وأشارت آرون وآخرون (Aron et al,2012,6) إلى أن عمق المعالجة هي أحد أبعاد سمات الطفل مفرط

الحساسية (HSC)، وأنها معالجة المعلومات الحسية بتعمق، وربطها بالماضي وإسقاط عواقبها علي المستقبل.

كما تشير عمق المعالجة إلى معالجة شاملة للمحفزات، وهو ما ينعكس في " التوقف المؤقت للتحقق "، والذي يرتبط بأخذ المزيد من الوقت لمعالجة المحفزات في المواقف الجديدة (Samsen-Bronsveld,2022,2)، مما يسمح بمعالجة حسية أعمق وتقييم معرفي للمحفزات مقارنة بأولئك الذين لديهم حساسية منخفضة.(Coopersmith, A,2022,12)

وتتسم "عمق المعالجة" بالعديد من الميزات التالية:

- الميل للتفكير في مختلف الأنشطة بالتفصيل.
- وقت أطول لمعالجة المعلومات الجديدة مقارنة بالأقران.
- تعلم أكثر فعالية من التجارب الخاصة.
- مراقبة الموقف قبل المشاركة فيه.
- صعوبات في اتخاذ القرارات بسبب التفكير في العديد من الخيارات.
- التكيف البطيء مع الأشخاص والمواقف الجديدة مقارنةً بالأقران الأقل حساسية؛ ويرجع إلى الرغبة في مراقبتها بعناية والتفكير فيها.

O – سرعة الاستثارة: Overstimulation

سرعة الاستثارة من السمات المميزة الأخرى للأطفال ذوي الحساسية المفرطة. وتشير إلى الميل نحو الإثارة المفرطة، والتي يمكن أن تكون ناجمة عن المحفزات الحسية، مثل المحفزات السمعية والبصرية والاجتماعية (Samsen-Bronsveld,2022,2) والتي تتضمن الضوضاء، أو المواقف المعقدة، أو مادة الملابس الملموسة على الجلد، أو الأماكن المزدحمة؛ أو أي تجربة كهذه ستؤدي إلى معالجة أكثر شمولاً أو حدوث شعور.

كما تنتج سرعة الاستثارة عن إدراك الأطفال ما يحدث داخلهم ومِن حولهم، ومعالجة المواقف بما في ذلك تصرفات وسلوكيات الآخرين بشكل أعمق وأشمل من أقرانهم، فالأطفال ذوي الحساسية المفرطة يلاحظون كل شيء جديد ويفكرون فيه بشكل

مكثف أكثر من أقرانهم، ولذلك فهم أكثر عرضة للإرهاق البدني والعقلي من الأطفال الذين يعالجون محفزات ومعلومات أقل. حيث إن سرعة الاستثارة لها نفس تأثير ارتفاع مستويات الكورتيزول في الجسم، والذي يظهر على شكل مشاكل في النوم، والقلق، واليقظة المفرطة، والإرهاق وتغيرات في الشهية.(Gillin,2021,79)

وفي هذا الصدد، وصفت آرون (Aron, 2002) سرعة الاستثارة بأنها النتيجة الطبيعية لمعالجة أعمق وأكثر شمولاً، وغالبًا ما تكون هذه النتيجة غيرَ سارة ويصعب إدارتها من الطفل، كما يصعب إدارة آثارها من قِبَل الآباء ومقدمي الرعاية البالغين الآخرين.

حيث يمكن أن يكون الوضع الذي يُحْتمَل أن يكون جذابًا للأطفال، مثل: الرحلات والزيارات لغرف اللعب يوفر الكثير من المحفزات، وذلك ما يجعل من الصعب على الأطفال العمل بشكل صحيح.

<u>وقد ينتج عن سرعة الاستثارة ما يلي:</u>

– صعوبات في النوم والاستيقاظ في منتصف الليل.

– ردود فعل الحادة للتغيير وكذلك للألم.

– ردود فعل مكثفة على الضوضاء والبرد والحرارة والضوء الاصطناعي (مثل: الرمل في الحذاء والملابس الرطبة والملصق المخدش).

– عدم الرغبة في التواجد في أماكن مزدحمة.

– عدم الرغبة في التحدث أمام الفصل.

يُظْهِر الأطفالُ مفرطو الحساسية أيضًا اختلافاتٍ فرديةً فيما بينهم كالتالي:

أولًا– قد يفقد **بعض الأطفال** أعصابهم، وتطير في حالة من الغضب، ويحاولون تجنب المواقف التي تحفزهم بشكل مفرط وتهيجهم وتطغى عليهم.

ثانيًا– **البعض الآخر** ينسحب ولا يستطيع التركيز.

وثالثًا– يُحَوِّلُ بعض **الأطفال الآخرين** انتباههم إلى أنشطة أخرى مثل: مشاهدة التلفاز أو القراءة أو البقاء في عالمهم الداخلي.

E- الاستجابة العاطفية: Emotional Reactivity

هي سمة أخرى للأطفال ذوي الحساسية المفرطة مرتبطة أيضًا بعمق المعالجة المذكورة سابقًا. وتشير *الاستجابة العاطفية* إلى استجابات عاطفية أكثر كثافة للمحفزات البيئية .(Samsen-Bronsveld,2022:2)

العواطف هي مصدر المعلومات حول ما يحدث داخل وخارج الشخص، وهي التي تشير بطريقة ما إلى الجانب الذي يجب التركيز عليه، وما يجب ملاحظته، وما يجب تعلمه، وما الذي يجب الاهتمام به بشكل خاص، وما الذي يتطلب وقفة للتفكير فيه، وما يجب تجنبه.

والأطفال الحساسون- بسبب ميلهم إلى التحليل الشامل، مع اهتمامهم الأكبر بواقعهم المحيط، وقدرتهم الفائقة على المراقبة الحادة- يتفاعلون بكثافة عاطفية أكبر.(Aron et al, 2012).

التعاطف هو سمة واضحة للأطفال ذوي الحساسية المفرطة، فهو يشير إلى فهم الطفل الكامل لتوترات وعواطف الآخرين وكذلك لعواطفه الداخلية، وهو قدرة الطفل على تصور مشاعر الآخرين وأفكارهم وعواطفهم، ولذلك يظهر لدى الأطفال ذوو الحساسية المفرطة امتلاك قدرة تعاطفية أكبر مقارنة بنظرائهم من غير ذوي الحساسية المفرطة. (Hanes,2016:10)

يتسم الأطفال ذوي الحساسية المفرطة بالبكاء بسهولة، والمبالغة في رد فعلهم مقارنة بالآخرين، والافتقار إلى مهارات التنظيم بشكل عام، وامتلاك ذاكرة قوية للأحداث المؤثرة، مع المزيد من التفاعل العاطفي تجاه جميع أحداث الحياة.

(Gillin,2021,49)

S – استشعار التفاصيل الدقيقة: Sensing the Subtle

يشير استشعار التفاصيل الدقيقة إلى استشعار ما هو خفي وملاحظة الأشياء الصغيرة التي يفتقدها الآخرون (Gillin,2021,50) ، والتي تظهر في الوعي بالتفاصيل والأصوات الدقيقة واللمس والرائحة وغيرها من المحفزات الدقيقة.

واستشعار التفاصيل الدقيقة هي ميزة قد يستخدمها الأطفال ذوي الحساسية المفرطة في الرياضة، والتواصل بين الأشخاص، وفي المدرسة، حيث تُسهل هذه الميزة عليهم تفسير التوقعات، بما في ذلك توقعات معلميهم. **لكن قد تختفي هذه السمة عندما يكون الطفل مفرط التحفيز ومتعبًا ومضغوطًا مما حوله.**

ثانيا: مرحلة الطفولة المبكرة

عرفها محمد مرسى (٢٠١٠) بأنها المرحلة العمرية التى تتراوح من (٤-٦سنوات)، وهى المرحلة التى يطرأ عليها تغيرات نمائية مختلفة فى النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية. (يوسف، سليمان عبدالواحد،٢٠١٨، ٢٨٦)

كما عرفها (أبو جادو، ٢٠٢٠) بأنها من أهم المراحل الإنسانية التي تساهم في بناء شخصية الطفل حيث إنها تبدأ من عمر ٣ إلى ٦ سنوات وتتشكل فيها مفاهيمه وتتكون خبراته، فيبدأ فيها نموه الانفعالي بالتمايز والتنوع وتزداد مخاوفه وتقل وفقًا لشعوره بالأمن النفسي ويتطلب في هذه المرحلة الاهتمام بتنشئته الاجتماعية لضبط تلك الانفعالات والمشاعر حتى لا تؤثر علي صحته النفسية.(طنطاوي، نسرين عادل، ٢٠٢١، ٢٤٧)

و تعرف الباحثة مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة العمرية التى تتراوح من (٤-٦سنوات) ويبدأ فيها الطفل بالاعتماد الكامل على الغير ثم يتطور في النمو ويتجه نحو الاستقلال والاعتماد على الذات ، فهي مرحلة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به وذلك من خلال الانتقال من بيئة المنزل لبيئة الروضة.

ومن أهم خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ما يأتي:

(الضمور، أحلام زكريا، ٢٠١٢، الخليل، ملاك حسين،٢٠١٦، قيند، آصال محمد ،٢٠١٧، العرفاوي، ذهبية،٢٠١٧ ، دفع الله، شيراز سعد،٢٠٢٠)

أولا- النمو الجسمي والحركي: (philological and motor development)

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بنشاط حركي وبحيوية مستمرة، حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة في الوزن والطول ويتميز النشاط بالسرعة والدقة، وقيام الطفل بالأنشطة التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة كالركض والتسلق والتدحرج.

وفي هذه المرحلة يزداد وزن الطفل بمعدل كيلو تقريبًا في السنة ويصل في نهاية المرحلة إلى خمسة أضعاف وزنه في مرحلة الرضاعة، ويكون الطول أكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة. (العرفاوي، ذهبية، ٢٠١٧، ٤) حيث يصل طوله إلى ضعف طوله في مرحلة الرضاعة، و تكتمل الأسنان اللبنية فيصبح الطفل قادرًا على تناول الطعام في بداية المرحلة ومع نهاية سن السادسة تبدأ الأسنان بالسقوط لتظهر الأسنان الدائمة.

ثانيا- النمو العقلي: (Mental Development)

تعد مرحلة الطفولة من أسرع مراحل النمو العقلي و ينمو فيها الطفل نُمُوًّا عقليًا واضحًا، حيث يكتمل النمو التكويني لخلايا عقل الإنسان البالغ أثناء مرحلة الطفولة المبكرة. **ويتميز النمو العقلي بصورة عامة بما يلي:**

١. رغبة الطفل في الاستطلاع والاستكشاف وذلك بدافع أوَّلِيّ للتعرف على عناصر البيئة المحيطة به.

٢. القدرة على استخدام الرموز بصورة واسعة نتيجة لاتساع الخيال لدى الأطفال في هذه المرحلة.

٣. تكوين بعض المفاهيم الأولية والتي تمتاز بالسطحية وسيطرة الإدراك الجسمي عليها، فالسيارة هي كل ما يحمله بغض النظر عن نوعها أوموديلها مثلًا.

٤. سيطرة الحواس على العمليات العقلية للطفل في هذه المرحلة في انتباهه وإدراكه وتذكره وتفكيره.

كما تتميز هذه المرحلة بقوة اللعب الإيهامي أو الخيالى، فيطغى خيال الطفل على الواقع فيكون خصبًا مما يجعله يتجاوز حدود الزمن والمكان ليصنع عالما خاصًا به،

ولا يستطيع الطفل غالبا التمييز بين الحقيقة والخيال، ولذا فهو يميل إلى اللعب الخيالي الذي يكون مرتبطًا بخبرات الطفل البيئية. كما أنه يقلد الكبار، كالأب والأم والمربية، ويساعده هذا على تعلم اللغة والمفاهيم وتفهم المواقف. (السوداني، طالب مهدي، ٢٠١٦،٧٥)

ثالثاً: النمو اللغوي (Language development) :

تقوم اللغة بدور مهم في حياة الإنسان، فهي وسيلة للتعبير عن أفكار ورغبات وميول الطفل إما عن طريق الكلام، أو الكتابة، أوتعبيرات الوجه، أو الإشارات. وللنمو اللغوي في هذه المرحلة أهمية كبيرة فمن خلاله يستطيع الطفل فهم البيئة المحيطة به والتواصل الاجتماعي مع الآخرين فهي وسيلة اتصال، كما أن لها قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.

وتتميّز هذه المرحلة بأنها أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتطورًا وفهمًا، وفيها تزداد قدرة الطفل على التعبير السليم وتتميّز بأن الإناث يتكلمن أسرع من الذكور. حيث يبدأ التعبير اللغوي في هذه المرحلة يتجه نحو الوضوح والدقة والفهم ويتحسن النطق، ففي العام الثالث من عمر الطفل، يبدأ الطفل بتكوين الجمل القصيرة وتتكون من(٣-٤)كلمات وتتميّز بأنها جملة بسيطة مفيدة. وفي العام الرابع يبدأ الطفل مرحلة تكوين الجملة الكاملة وتتكون الجملة من(٤-٦)كلمات وتتميّز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء وأكثر تعقيدًا ودقةً في التعبير .

رابعًا: النمو الانفعالي (Emotional Development):

ينمو السلوك الانفعالي تدريجيًا خلال السنوات الأولى من عمر الطفل حتى يصل إلى مرحلة النضج، حيث تحل الاستجابات الانفعالية اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الجسمية، ويصبح قادرًا على ضبط انفعالاته نوعًا ما، وتتميز الاستجابات الانفعالية للطفل بسرعة الاستجابة للمثيرات المحيطة به، وتكون انفعالات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة شديدة ومبالغًا فيها ومتنوعة وغير مستقرة، فسرعان ما ينتقل الطفل من حالة انفعالية إلى أخرى مضادة لها وتسمي هذه المرحلة باسم(عدم

التوازن)، فلا عجب أن ترى ضحك الطفل مع دموعه، كما يظهر انفعال الحب ويكون مركزًا علي حب الطفل لذاته وللوالدين.

خامساً: النمو الاجتماعي (Social Development):

تتميز هذه المرحلة باتساع دائرة علاقات الطفل والتفاعل الاجتماعي في الأسرة، حيث يكتسب الطفل قيم الوالدين واتجاهاتهما.

فاستجابات الطفل للنمو الاجتماعي مرتبطة بالجو الأسري واتجاهات الوالدين، فالأسرة تلعب دورًا مهمًا في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل، فهي الركيزة الأساس للنمو الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بقياس الحساسية المفرطة:

دراسة.Li, Z., Sturge-Apple (2021) هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين البيئة الأسرية وتطور الحساسية المفرطة لدى الطفل. وتكونت عينة البحث من (٢٣٥) طفلا وطفلة وأولياء أمورهم، واستخدمت الدراسة أدوات منها: مقياس الحساسية المفرطة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن تعرض الأطفال لبيئة داعمة أظهر انخفاضًا في مستويات الحساسية المفرطة لديهم على مدار العام بينما أظهر ارتفاعا في مستويات الحساسية المفرطة عند تعرضهم لبيئة قاسية.

دراسة Russell, Bethany (٢٠٢١) والتي هدفت إلى تطوير مقياس للحساسية المفرطة لمرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفلا وطفلة وأولياء أمورهم واستخدمت الدراسة أدوات منها: مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وقائمة مراجعة تقييم علاج التوحد ومقياس القلق لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وأسفرت النتائج إلي صدق وثبات مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة

دراسة LIU, Qianwen & Wang, Zhenhong (2023) هدفت إلي الكشف عن تأثير الصراع بين الوالدين والطفل ذي الحساسية المفرطة علي السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، وتكونت عينة البحث من (٥٠٧) طفلا وطفلة من أطفال

الروضة وأولياء أمورهم، واستخدمت الدراسة أدوات منها: استبيان للعلاقة بين الوالدين والطفل والحساسية المفرطة والسلوكيات الإجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ذوي الحساسية المفرطة يظهرون سلوكيات اجتماعية أكثر إيجابية بشكل ملحوظ تحت مستوى منخفض من الصراع بين الوالدين والطفل وعدد أقل من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية في ظل مستوى عال من الصراع بين الوالدين والطفل.

دراسة Lionetti (2019) هدفت إلي الكشف عن الاختلاف في الاستجابة لجودة المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة بين الأطفال ذوي الحساسية المفرطة وغيرهم من الأطفال، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٩٢) من الأمهات وأطفالهم في المرحلة العمرية من (٣ إلى ٦ سنوات).حيث استخدمت مجموعة من الأدوات منها (استبيان أساليب التربية الوالدية، قائمة مراجعة سلوك الطفل لتقييم مشاكل الداخلية والخارجية، بطارية تقييم المزاج في المختبر). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها

- وجود علاقة بين الحساسية المفرطة الملحوظة سلوكياً وأساليب التربية الوالدية وتأثيرها على النمو المبكر للأطفال.
- جودة التربية الوالدية والحساسية المفرطة تتنبأ بسلوك الطفل الاجتماعي والعاطفي حيث يرتبط السلوك الاجتماعي والعاطفي الايجابي للطفل بنشئته في بيئة ايجابية تتسم بالدعم العاطفي ووضع قواعد والاستجابة لمشاعر الطفل واحتياجاته بينما جودة التربية الوالدية المنخفضة تسهم في تطوير مشاكل السلوك والكفاءة الاجتماعية في سن الثالثة والسادسة.

<u>تعليق على الإطار النظري والدارسات السابقة:</u>

– استفادت الباحثة من الدراسات السابقة كدراسة Bethany Russell في إعداد وتصميم مقياس الحساسية المفرطة يتناسب مع طفل مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة المصرية.

– أكدت الدراسات السابقة أن البيئة السلبية تؤدى إلي زيادة الحساسية المفرطة للطفل ومن ثم يساهم في ظهور مشاكل سلوكية.

– التأكيد على ضرورة التدخل المبكر بالبرامج الارشادية للوالدين لما له من قوة تأثير على الطفل خاصة الطفل ذو الحساسية المفرطة من أجل خفض الحساسية المفرطة لديه.

فروض البحث:

١–يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات صدق مقبولة.

٢– يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات ثبات مقبولة.

٣– يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة.

منهج وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملائمته لطبيعة وأهداف البحث الحالي لحساب مؤشرات صدق وثبات مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

ثانيا: عينة البحث:

أجري البحث علي عينة قوامها (١٠٠) ولي أمر لأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٤–٦) سنوات.

ثالثاً: أداة البحث:

للتحقق من هدف البحث والإجابة عن تساؤله، فقد تم إعداد مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ بحيث يتم تحديد الخصائص السيكومترية التي تتناسب مع أفراد العينة وخصائص أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة المصرية.

ولإعداد مقياس الحساسية المفرطة قامت الباحثة ببناء المقياس في صورته الأولية، ولتحقيق هذه الصورة الأولية لمقياس الحساسية المفرطة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة أجرت الباحثة الآتي:

أ-مراجعة الإطار النظري وما يتضمنه من مكونات للحساسية المفرطة.

ب- بالإضافة إلي الاطلاع علي مقياس الحساسية المفرطة ل بيثاني راسل ،٢٠٢١ ، وانتقاء العبارات التي تتناسب مع هدف وعينة البحث وتمت ترجمه المقياس للغة العربية ليتناسب مع البيئة المصرية ثم تم عرضه علي أخصائي في اللغتين العربية والانجليزية للتحقق من مدي دقة الترجمة من اللغة الانجليزية إلي اللغة العربية للتحقق من السلامة اللغوية للعبارات.

ج- ثم عرض المقياس علي السادة المحكمين من أجل التحقق من صلاحية المقياس وإبداء ملاحظاتهم حول ما جاء بالمقياس، وتم استبعاد وتعديل الفقرات التي تمت الملاحظة عليها من قبل الاختصاصيين حول عدم مناسبتها، ثم أجريت معالجة البيانات إحصائياً؛ وذلك للتحقق من صدقه وثباته.

<u>نتائج البحث وتفسيرها:</u>

١-نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه: يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات صدق مقبولة.

أولاً: الصدق: الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الاختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الحساسية المفرطة منها. وذلك على النحو التالي:

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي.

وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٠,٠٠٠٠٣٨ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر Meyer–Oklin–Kaiser(KMO) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠,٨١٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠,٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠،٠١.

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٧٣,٠٠٨%/ من التباين الكلى في أداء.

وجدول رقم (١) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الحساسية المفرطة.

جدول (١)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الحساسية المفرطة

رقم العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير				قيم الشيوع
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	
١			٠,٩٤٨		٠,٩٢٣
٢			٠,٨٤٢		٠,٧٦٩
٣			٠,٨٦٥		٠,٧٥٤
٤			٠,٨٣٠		٠,٧١٨
٥			٠,٨١٢		٠,٦٨٦
٦			٠,٨٢٩		٠,٧٠٩
٧	٠,٩٣٤				٠,٨٧٦
٨	٠,٧١٤				٠,٥٣١
٩	٠,٩٦٢				٠,٩٣٣
١٠	٠,٩٣١				٠,٨٨١
١١	٠,٧٥١				٠,٥٧٣
١٢	٠,٩٠٠				٠,٨٣١
١٣	٠,٨٤١				٠,٧١٢
١٤	٠,٧٩٣				٠,٦٣٢
١٥	٠,٨٣٩				٠,٧١١
١٦	٠,٧٩٩				٠,٦٦١
١٧	٠,٩٠١				٠,٨٢٣
١٨	٠,٧١٧				٠,٥٦٠
١٩	٠,٨٥٤				٠,٧٣٢
٢٠	٠,٨٨٥				٠,٧٨٧
٢١		٠,٨٠٤			٠,٦٥٠
٢٢		٠,٨٠٠			٠,٦٧٠
٢٣		٠,٩٨١			٠,٩٧٧
٢٤		٠,٧٤٧			٠,٥٦٣
٢٥		٠,٧٥١			٠,٦٠١
٢٦		٠,٦٨٨			٠,٥٨٢
٢٧		٠,٦٢٦			٠,٤٠٠
٢٨		٠,٩٨١			٠,٩٧٧
٢٩		٠,٨٣٣			٠,٧١٠
٣٠		٠,٥٦٧			٠,٣٧٩
٣١				٠,٧٩٥	٠,٦٩٢
٣٢				٠,٨٤٢	٠,٧٤٣
٣٣				٠,٨٥٧	٠,٧٥٠
٣٤				٠,٨٧٧	٠,٧٧١
٣٥				٠,٨٣٩	٠,٧١٣
الجذر الكامن	١٠,١٧٧	٦,٣٤٠	٤,٦٤٢	٣,٨٢٠	الاجمالى
نسبة التباين	٢٩,٠٧٨	١٨,١١٤	١٣,٢٦٤	١٠,٩١٥	٧١,٣٧٠

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: –

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (١٤) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (١٠,١٧٧) بنسبة تباين(**٢٩,٠٨٧%**). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد **سرعة الاستثارة**
- **العامل الثاني** قد تشبعت به (١٠) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٦,٣٤٠) بنسبة تباين (١٨,١١٤%) وجميع هذه العبارات تنتمي **الاستجابة العاطفية.**
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (٦) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٤,٦٤٢) بنسبة تباين(١٣,٢٦٤ %). وجميعها تنتمي لبعد **عمق المعالجة.**
- **العامل الرابع** قد تشبعت به (١٠) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها(٣,٨٢٠) بنسبة تباين(١٠,٩١٥ %). وجميعها تنتمي لبعد **استشعار التفاصيل.**

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧١,٣٧٠ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس.

٢–نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه: يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات ثبات مقبولة، وللتحقق من صحة هذا الفرض اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتي وهما:

أ–طريقة ألفا كرونباخ

ب– وطريقة إعادة التطبيق

جدول(٢)

معامل ثبات مقياس الحساسية المفرطة بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق

ن=١٠٠

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
عمق المعالجة	٠,٧٧٤	٠,٧٥٤
سرعة الاستثارة	٠,٧٣٦	٠,٧٦٣
الاستجابة العاطفية	٠,٧٨٩	٠,٧٥٨
استشعار التفاصيل الدقيقة	٠,٧٤٩	٠,٧٦٣
الدرجة الكلية	٠,٨٢١	٠,٨٢٨

يتضح من الجدول السابق (٢) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس الحساسية المفرطة مما يشير إلى الثقة لاستخدامه.

تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الحساسية المفرطة على التطبيق الفردي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة المهمة المطلوبة، وتقوم بالتصحيح وفقا لمستويات ثلاثة.

٢- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس الحساسية المفرطة وفقًا لميزان التصحيح الخماسي وفقًا للجدول التالي (٣)

جدول(٣)

طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الحساسية المفرطة

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الحساسية المفرطة		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
عمق المعالجة	٦	٦	٣٠
سرعة الاستثارة	١٤	١٤	٧٠
الاستجابة العاطفية	١٠	١٠	٥٠
استشعار التفاصيل الدقيقة	٥	٥	٢٥
الدرجة الكلّية	٣٥	٣٥	١٧٥

٣- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس الحساسية المفرطة كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض في مستوى الحساسية المفرطة بدرجة كبيرة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة تعبر عن ارتفاع الحساسية المفرطة.

٣-نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه: **يتصف مقياس الحساسية المفرطة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمؤشرات اتساق داخلي مقبولة.**

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٦٠)

عمق المعالجة			الاستجابة العاطفية		
م	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس	م	الدرجة الكلية للبعد	الدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٥١١**	٠,٤٦٧**	١	٠,٥٤١**	٠,٤٨٦**
٢	٠,٥٢٤**	٠,٤٢٩**	٢	٠,٥٢٤**	٠,٤٩٨**
٣	٠,٥١٧**	٠,٤٧٣**	٣	٠,٥٣٨**	٠,٥١٢**
٤	٠,٥٢٣**	٠,٥١٧**	٤	٠,٤١٠**	٠,٤٣٥**
٥	٠,٦٣٣**	٠,٤٦١**	٥	٠,٥١٩**	٠,٤٦٩**
٦	٠,٥٢٩**	٠,٥١٩**	٦	٠,٥٣٨**	٠,٥٣٩**
سرعة الاستثارة			٧	٠,٥٤١**	٠,٥١٢**
١	٠,٥٨٢**	٠,٥٦٨**	٨	٠,٥٣٩**	٠,٥٤٧**
٢	٠,٦١٥**	٠,٦١٥**	٩	٠,٤٧٨**	٠,٤٣٥**
٣	٠,٦٨٦**	٠,٦٨٦**	١٠	٠,٧١٩**	٠,٤٨٤**
٤	٠,٥٨٨**	٠,٥٤٥**	استشعار التفاصيل الدقيقة		
٥	٠,٦٨٣**	٠,٤٨٠**	١	٠,٥٥٢**	٠,٥٣١**
٦	٠,٥٣٩**	٠,٦٨٦**	٢	٠,٥١١**	٠,٥١١**
٧	٠,٥٢٧**	٠,٦٨٦**	٣	٠,٥٤٧**	٠,٤٩١**
٨	٠,٦٨٧**	٠,٥٤٥**	٤	٠,٥٦٨**	٠,٤٧٨**
٩	٠,٦٩٤**	٠,٥٤٧**	٥	٠,٥٤١**	٠,٥١٤**
١٠	٠,٥٣٦**	٠,٥١٥**			
١١	٠,٥٨٢**	٠,٥٦٨**			
١٢	٠,٥٢٤**	٠,٤٣٩**			
١٣	٠,٥٣٣**	٠,٤٦٤**			
١٤	٠,٦٥٥**	٠,٥٢٦**			

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠،٢٧٣

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية لبعدي المقياس ، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الأبعاد	عمق المعالجة	سرعة الاستثارة	الاستجابة العاطفية	استشعار التفاصيل الدقيقة
عمق المعالجة	–	–	–	–
سرعة الاستثارة	**٠,٧١٠	–	–	–
الاستجابة العاطفية	**٠,٥٣٩	**٠,٦١١	–	–
استشعار التفاصيل الدقيقة	**٠,٥٦٢	**٠,٦٣١	**٠,٤٨٩	–
الدرجة الكلية	**٠,٧٢٢	**٠,٥٤٨	**٠,٥٧٨	**٠,٥٦٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠،٣٥٤ وعند مستوي ٠,٠٥≥ ٠،٢٧٣

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الحساسية المفرطة.

المراجع:

المراجع العربية:

بن ماضي، لوبنى.(٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية للأبناء المتفوقين دراسياً. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع١٦ ، ٥٤ – ٧١.

الحلبي، انتصار صالح أحمد.(٢٠٢٠). " اساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء" ص٢٧–٥٥.

الخليل، ملاك حسين، العمري، محمد. (٢٠١٦). تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية في سلوك اطفال مرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر أولياء أمورهم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد. طنطاوي، نسرين عادل. (٢٠٢١). الكفايات المهنية للمعلمات كمنبئ بالأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية. بنها، ٣٢(١٢٥)، ٢٣٥–٢٦٦.

دفع الله، شيراز سعد النعيم.(٢٠٢٠). المعاملة الوالدية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة كما يدركها الوالدان، دراسة تطبيقية برياض الاطفال،رسالة ماجستير، جامعة الجزيرة، السودان .

السوداني، طالب مهدي، عباس، علياء عبدالرضا. (٢٠١٦). تنمية الذوق الفني للطفل.مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع١٢٤، ٧٢ – ١٠٦.

الضمور، أحلام زكريا فالح، و هندي، صالح ذياب. (٢٠١٢). تقويم واقع إستخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال إستنادا إلى معاييرة العلمية من وجهة نظر المعلمات في المدارس الحكومية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

العرفاوي، ذهبية. (٢٠١٧). مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣ إلى ٦ سنوات. عالم التربية، س١٨، ع٥٨ ، ١ – ١٦.

قيند، آصال محمد جاسم علي. (٢٠١٧). تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية. (أطروحة ماجستير). جامعة عمان العربية، الأردن.

يوسف، سليمان عبدالواحد ، نوفل، فاطمة علي محمد.(٢٠١٨). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر للتنبؤ بصعوبات التعلم النمائية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع٢٨ ، ٢٧٥–٣٠٨ .

المراجع الأجنبي:

Aron, A., Ketay, S., Hedden, T., Aron, E. N., Rose Markus, H., & Gabrieli, J. D. (2010). Temperament trait of sensory processing sensitivity moderates cultural differences in neural response. Social cognitive and affective neuroscience, 5(2-3), 219–226.

Aron, Elaine & Aron, Arthur & Jagiellowicz, Jadzia. (2012). Sensory Processing Sensitivity: A Review in the Light of the Evolution of Biological Responsivity. Personality and social psychology review : an official journal of the Society for Personality and Social Psychology, Inc. 16. 262-82.

Aron, E. (2002). The Highly Sensitive Child: Helping Our Children Thrive When the World Overwhelms Them. United Kingdom: Harmony/Rodale.

Baryła-Matejczuk, M. ., Artymiak, M. ., Ferrer-Cascales, R., & Betancort, M. (2020). The Highly Sensitive Child as a challenge for education – introduction to the concept. Problemy Wczesnej Edukacji, 48(1), 51-62.

Boterberg, S., & Warreyn, P. (2016). Making sense of it all: The impact of sensory processing sensitivity on daily functioning of children. Personality and Individual Differences, 92, 80–86.

Coopersmith, A. (2022). Exploring the interaction of trauma history and sensory-processing sensitivity on cortical arousal (Order No. 29063262). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2647715750).

Gillin, K. E. (2021). The journey to wholeness: Individuation in the highly sensitive person (Order No. 28774916). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2598084497).

Hanes, A. (2016). The impact of social anxiety and sensory processing sensitivity on quality of life (Order No. 10134131). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1810434633).

Hinds, R. J. K. (2023). 'Making Up' the Highly Sensitive Child: An Exploration of the Role of the Family Unit in Looping (Order No. 30575146). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2870022182).

Li, Z., Sturge-Apple, M. L., & Davies, P. T. (2021). Family context in association with the development of child sensory processing sensitivity. Developmental Psychology, 57(12), 2165–2178.

Lionetti, F., Aron, E. N., Aron, A., Klein, D. N., & Pluess, M. (2019). Observer-rated environmental sensitivity moderates children's response to parenting quality in early childhood. Developmental Psychology, 55(11), 2389–2402.

Liss, Miriam & Timmel, Laura & Baxley, Kelin & Killingsworth, Patrick. (2005). Sensory processing sensitivity and its relation to parental bonding, anxiety, and depression. Personality and Individual Differences. 39. 1429-1439.

LIU, Qianwen & Wang, Zhenhong. (2023). The interactive effects of parent–child relationship, sensory processing sensitivity, and the COMT Val158Met polymorphism on preschoolers' prosocial behaviors. Acta Psychologica Sinica. 55. 711. 10.3724/SP.J.1041.2023.00711.

Ramos Jacob, Gabriela de,la Caridad. (2023). Lotus Therapy Program: ACT Therapy for Psychological Distress Symptoms in People With Sensory Processing Sensitivity (Order No. 30528393). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2863706372).

Russell, Bethany.(2021). "Highly Sensitive Child Scale for Preschool Age Children: Development, Initial Validation of a New Instrument" Electronic Theses and Dissertations, 2020-. 755

Samsen-Bronsveld, H. & Van der Ven, Sanne & Bogaerts, Stefan & Greven, Corina & Bakx, Anouke. (2022). Sensory processing sensitivity does not moderate the relationship between need satisfaction, motivation and behavioral engagement in primary school students. Personality and Individual Differences. 195.